

من أصل عربي.. جراح مشلول يجري عملياته على كرسي متحرك



إعداد: مصطفى الزعبي

أصبح د. محمد بلال «العربي الأصل»، 48 عاماً، الجراح في هيئة الصحة البريطانية أول من يجري عملية جراحية وهو على كرسي متحرك مصمم خصيصاً بعد إصابته بالشلل نتيجة حادثة دراجة نارية في مستشفى الملكة إليزابيث، حيث كان يعمل قبل الحادث، ليكون أحد الجراحين القلائل في العالم الذين عادوا إلى طاولة العمليات بعد إصابته بالشلل. ويعد بلال جراح رائد في جراحة المسالك البولية ويعالج المرضى الذين يعانون إصابات في العمود الفقري مماثلة لإصاباته.

وعمل بلال في المستشفى لمدة 11 عاماً، قبل الحادث، وحصل على كرسي متحرك كهربائي خاص به مقعد هيدروليكي من قبل مستشفيات جامعة برمنجهام. يمكن رفعه لدعمه في وضع الوقوف أثناء الجراحة وله دعائم تثبيت حول ركبتيه والتي يمكن إمالتها ليأخذ وضعية صحيحة فوق المريض أثناء إجراء الجراحة. «وقال بلال: «أشعر بأنني محظوظ للغاية، لا يعود الكثير من الناس من حدث كارثي يغير حياتهم إلى وظيفة مثل هذه